تأثير الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الإنسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم

*غادة محمد يوسف السيد

المقدمة ومشكلة البحث:

يهدف الاتجاه العام للدولة إلى ضمان الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأطفال الأصحاء والمعاقين فإنه من الضروري الاهتمام بوضع برامج وأنشطة متكاملة ومتطورة تتفق مع ميول واحتياجات وخصائص الأطفال المعاقين والأسوياء كى توفر لهم فرص النمو المتكامل حتى يصبحوا أفراد أصحاء من جميع النواحى الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية قدر الإمكان.

وتعد المثيرات السمعية والبصرية من الوسائل المستخدمة التى تتيح للمتعلم أن يشاهد ويسجل ويضيف ويحلل ويصمم وينتج فهي تهدف إلى تنمية قدرات الفرد العقلية من تركيز وانتباه وإدراكٍ حسي واستجابة بالإضافة إلى تنمية جوانبه الانفعالية ومهاراته الحركية.
(١٨ : ١١)

فالمثيرات السمعية والبصرية طريقة مثلى لإثارة المتعلم وذلك لخلق صورة ذهنية معينة تمكنه من الإدراك والتركيز بشكل أكبر وممارسة أعمق وإذا تم استخدام هذه المثيرات بأسلوب جيد فإنها من الممكن وبفاعلية كبيرة إن تستحوذ على اهتمام المتعلم وتحفزه للتفكير والعمل والإحساس بالمتغيرات المحيطة به والاستجابة لها. (١٥ : ١٨١)

ويذكر **مهدى محمود** (٢٠٠٢م) إن المثيرات السمعية والبصرية تلعب دوراً كبير فى جذب انتباه المتعلمين وتنمية الإدراك الحسي الاستجابة الحركية لهم من خلال تدريبهم على استخدام حواسهم خاصة السمعية منها والبصرية لما للحواس من أهمية فى عمليتي التعلم والتدريب لأنها توفر للمتعلمين أساسا من الخبرات الحسية الهامة لتحقيق الأهداف المرجوة.
(٢٢ : ٤١)

ويشير **سنجر** singer (١٩٨٠م) أنه فى الطرق المختلفة للتدريب تستخدم المثيرات البصرية لتطوير الأداء الفني وذلك في كافة مراحل الحركة حيث يعتبر استخدام المثيرات ذات أهمية كبيرة في تبسيط وتيسير طريقة التعلم. (٢٥ : ٣٠)

---

*مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

ويعتبر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقى المجتمعات في جانبيها الإنساني والاجتماعي، حيث تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوعيات الفلسفات والسياسات التى توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الأساليب تلك التى حظيت بانتشار واسع فى كثير من دول العالم وهو ما يعرف بأسلوب الدمج ويقصد به تقديم الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة فى الظروف العادية التى يحصل فيها أقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم فى أماكن منفصلة، فمفهوم الدمج فى جوهره اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته.

ويعد الدمج أحد الأدوار والصلاحيات الجديدة لتربية ذوى الاحتياجات الخاصة، وأن معظم الاتجاهات العالمية الحديثة فى الدول المتقدمة تطبق سياسة الدمج، ويرى بعض الباحثين المؤيدين لهذه الفلسفة أن الدمج يقلل من الآثار المدمرة والخطيرة التى تقترن بالطفل المعاق ويتيح له الفرصة للتفاعل مع أقرانه العاديين والتعلم منهم، كما يساعده على نمو الجانب الأكاديمي والاجتماعي.

(٢٢ : ٩٣)

ويشير **عادل عبد الله** (٢٠٠٤م) على أن هناك العديد من السمات التي تميز هؤلاء الأطفال ذوى متلازمة داون وتجعل منهم فئة فريدة بين فئات الإعاقات الأخرى وهى شكل مميز للوجه حيث يشبه الجنس المنغولى، وضعف السيطرة على اللسان، وجفاف الجلد والتعرض لعدوى الصدر، ومشكلات فى السمع والإبصار، بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص العامة المميزة لهم من أهمها قصر القامة، وقصر الرقبة وعرضها، وقصر الذراعين والرجلين، وضعف العضلات وارتخاؤها، وقفص صدري غير عادى فى شكله وبروز البطن وزيادة الوزن، ويعتبر الإحساس والإدراك والانتباه من أهم العمليات العقلية العليا وذلك لتأثيرها الكبير على السلوك الحركي للفرد وانفعالاته واستجاباته خلال ممارسته لألوان النشاط المختلفة بصفة عامة والنشاط الرياضي بصفة خاصة. (١٤ : ٣٤)

ويضيف **جودث رنك** Judiith Rink (١٩٩٥م) أن العمليات العقلية مجتمعة تتم عند تعلم وأداء كل مهارة حركية حيث يقوم الفرد بجمع الكثير من المعلومات من المصادر البصرية، السمعية والحس حركية من اختيار الاستجابة الحركية الأكثر ملاءمة للموقف التعليمي وأن أى إخفاق فى نظام هذه العمليات سوف يعوق التعلم والأداء الحركي. (٢٣ : ٢٠- ٢١)

ويتفق كلا من لوريتا Loreta (١٩٨٢م)، سنجر Singer (١٩٨٠م) أن لتحقيق الاستجابة الحركية وانجاز مهارة حركية ما يتطلب القيام ببعض العمليات العقلية المتمثلة في عمليات الإدراك الحسى وبعض العمليات المركزية في المخ وصولا الى الاستجابة الحركية لإنجاز المهارة المطلوب أدائها. (٢٤ : ٦٧) (٢٥ : ٢٨٩)

وتُعد الألعاب الشعبية من أقدم مظاهر النشاط البشرى فهى الألعاب التى يمارسها الأطفال فى الشوارع والأماكن العامة وفى القرى التى وضع اللاعبون قوانينها تبعاً لإمكانياتهم، كما تبرز أهمية الألعاب الشعبية وضرورة تطويرها ونشرها ليس فقط من أجل التعبير عن فرحة الحياة أو الصحة ودعم تحمل الإنسان لمتاعب الحياة، وتنمية الفكر ولكن لتميزها ببعد تاريخى يخص المجتمع ذاته، ويجد مستقراً له فى وجدانه ومجالاً فسيحاً لممارستها لها، وخاصة للذين يعيشون فى القرى والريف والبادية والجبال والذين لا يقبلون على ممارسة الألعاب المتبعة المقننة ذات القوانين والتكاليف الباهظة، وتعتمد اللعبة الشعبية على أنشطة وأدوات قليلة كالشد والسحب والصيد والجرى والقفز والمسك والاختفاء وألعاب التوازن. (٢٠ : ٧٦٤)

والألعاب الشعبية تعرفنا على معظم مهاراتنا الرياضية ففى هذه الألعاب المنبثقة من تاريخنا القديم الجامع للحضارات القديمة فى كل نواحى الحياة منها مهارة الكر والفر والدفاع والهجوم والقوة وسرعة الاستجابة والدهاء والذكاء وصفات الشجاعة والرجولة فى ألعابنا الشعبية المختلفة التى هى أصل أصيل لكل هذه الألعاب الحديثة. (٦ : ٦٦-٦٧)

كما أن الألعاب الشعبية خارج نطاق المدرسة وأثناء الدروس وبين فتراتها تعتبر نشاطاً ترويحياً مهماً إلى أبعد الحدود.

ومن خلال ما سبق رأت الباحثة أن أطفال متلازمة داون ذو الإعاقة الذهنية من أكثر هؤلاء الأطفال انتشاراً، وقد وجدت أن الاهتمام بتطوير الاستجابة الحركية وخفض السلوك الإنسحابى لدى هؤلاء الأطفال لا يتم الاهتمام به كما ينبغي وهو ما يقلل من الوصول إلى أقصى قدرات متاحة لهؤلاء الأطفال، بالإضافة إلى أن تنمية اللياقة البدنية لهؤلاء الأطفال تحسن من النواحي الصحية والجسمية أى أن الرياضة بوجه عام تحسن من الحالة المزاجية لأي شخص مما يزيد من قدرته الوظيفية "القدرة على التعلم" وثقته بنفسه.

لذلك وجدت الباحثة أهمية دمج هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنياً "متلازمة داون" مع الأطفال الأسوياء حيث أنها بالاسترشاد برأي خبراء من الأطباء النفسيين وجدت أن من أكثر المشاكل النفسية لهذه الفئة إدراكهم أنهم مختلفون عن الآخرين من الأسوياء، مما يصيبهم بأمراض نفسيه كاهتزاز الثقة بالنفس مما قد يؤدى إلى الاكتئاب، وبالتالي عند دمجهم مع أطفال

أسوياء تقل حدة هذا الإدراك بالاختلاف ويزيد من ثقتهم بنفسهم ويقلل من خفض السلوك الإنسحابي لديهم، ونتيجة للإطلاع على العديد من الدراسات والقراءات النظرية والاسترشاد بالشبكة القومية للمعلومات لم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة تناولت برنامج ألعاب شعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية بنظامي الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الإنسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج ألعاب شعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية بنظامي الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على:

١- الاستجابة الحركية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم .

٢- خفض السلوك الإنسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم .

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج- مجموعة العزل) ولصالح القياس البعدي فى الاستجابة الحركية (قيد البحث).

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج- مجموعة العزل) ولصالح القياس البعدى فى السلوك الإنسحابى (قيد البحث).

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج- مجموعة العزل) ولصالح مجموعة الدمج فى الاستجابة الحركية (قيد البحث).

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج- مجموعة العزل) ولصالح مجموعة الدمج فى السلوك الإنسحابى (قيد البحث).

المصطلحات المستخدمة في البحث

المثيرات السمعية والبصرية*:

وسيلة تعمل على تحفيز الجهاز العصبي لتحسين بعض العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والانتباه والاستجابة الحركية لدى الفرد.

الاستجابة الحركية*:

أحد القدرات التوافقية التى تمكن الفرد من التلبية الحركية لمثير معين.

* تعريف إجرائي

الدمـــج:

أحد الاتجاهات الحديثة فى التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال غير المعاقين فى المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التى تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة فى هذه المدارس. (١٠ : ١٧)

السلوك الإنسحابى:

سلوك لا توافقى يعنى تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين، وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته فى إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم واجتنابه للمواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم وابتعاده عنهم. (١١ : ٨١)

الألعاب الشعبية:

"ألعاب بسيطة تلقائية نابعة من البيئة الشعبية متوارثة عبر الأجيال يؤديها الأطفال بدون التقيد بمكان أو زمان أو استعداد مهارة وهى تشبع الحاجة للعب عند الطفل لتعدد أنواعها فمنها الألعاب الحركية ومنها التنافسية وأيضاً الغنائية". (٩ : ٢٢١)

الدراسات السابقة:

١- أجرى **جمال حسن** (٢٠١١م) (٧) دراسة استهدفت تأثير برنامج ترويحى رياضى على السلوك العدوانى لدى أطفال مدرسة التربية الفكرية بالوادى الجديد، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٤٧) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بنسبة ذكاء ٥٠-٧٠ درجة، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدوانى واستمارات استبيان، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن البرنامج الترويحى الرياضى كان له تأثير ايجابى على خفض السلوك العدوانى لعينة البحث مما أدى الى وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى السلوك العدوانى لصالح القياس البعدى.

٢- أجرت **سهير محمد شاش** (٢٠٠١م) (١٢) دراسة استهدفت "فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتضمنت العينة على (٤٠) طفل تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية والعمر الزمنى لهم يتراوح بين (٩- ١٢) سنة ونسبة ذكائهم بين (٥٥ - ٧٠) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور، والاختبارات المستخدمة مقياس السلوك التكيفى، استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى، ومن أهم

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض الاضطرابات السلوكية.

٣- أجرى **محمود سالم محمد** (٢٠٠٥م) (١٧) دراسة استهدفت "تأثير استخدام نشاط رياضى فى دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى"، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وتضمنت عينة البحث (٣٠) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين والعمر الزمنى لهم يتراوح بين (٨-١١) سنة ونسبة ذكائهم (٥٥-٧٠) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور، والاختبارات المستخدمة مقياس السلوك التكيفى، مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى.

٤- أجرت **دعاء كمال محمد** (٢٠٠٩م) (٨) دراسة استهدفت "تأثير برنامج باستخدام مثيرات سمعية وبصرية على بعض النواقل الكيمائية لتحسين الاستجابة الحركية ومستوى الأداء الفنى فى البالية"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتضمنت عينة البحث (٢٤) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين وفترة البرنامج (٣) شهور، واستخدمت الباحثة اختبارات معملية لمتغيرات النواقل الكيميائية واختبارات لعناصر اللياقة البدنية، ومن أهم النتائج أن استخدام المثيرات السمعية والبصرية أدى إلى حدوث تأثير ايجابى في تطوير بعض العمليات العقلية وتحسين الاستجابة الحركية مما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فى جميع المتغيرات المختارة.

٥- أجرت **زينب الاسكندرانى** (٢٠٠٤م) (٩) دراسة استهدفت "تأثير برنامج للألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات سمعية وبصرية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتضمنت عينة البحث (٣٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين وطبق على إحداهما برنامج المثيرات السمعية والبصرية والأخرى طبق عليها محتوى النشاط الحركى المتبع بالجمعية، ومن أهم النتائج أن الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية أدى إلى حدوث تأثير ايجابى فى خفض مستوى النشاط الزائد وفى رفع المستوى بعض عناصر اللياقة البدنية.

إجـــراءات البحـــث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لملاءمته لطبيعة هذا البحث، وقد تــم اختيـــار أحـــد تصميماته ذات القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعتين التجـــريبيتين (مجموعـــة الـــدمج – مجموعة العزل).

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالزقـــازيق "محافظة الشرقية" (ذوى الإعاقات الذهنية المتعددة)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم من سن (١٥ – ١٧) سنة بمـــستوى ذكـــاء (٥٥-٧٠) درجة للعام الدراسى ٢٠١٠/٢٠١١م وعددهم (٢٤) تلميذاً معاق ذهنياً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى استخدمت أسلوب الدمج، المجموعة التجريبية الثانية استخدمت أسلوب العزل قوام كل منها (١٢) تلميذاً معاق ذهنيا، بالإضافة إلى عدد (١٠) تلاميذ معاقين كعينة استطلاعية، أما عينة التلاميذ العاديين فكانـــت مـــن مدرســـة أم الأبطـــال بالزقازيق "محافظة الشرقية" وبلغ عددهم (٢٢) تلميذ من الصف الأول الإعدادي، مـــنهم عـــدد (١٢) تلميذ تم إضافتهم لمجموعة الدمج، وعدد (١٠) تلاميذ كعينة استطلاعية.

جـــدول (١)

تصنيف أفراد عينة البحث

مجتمع البحث للتلاميذ الأسوياء	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	مجتمع البحث للتلاميذ المعاقين ذهنيا	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
٢٢	١٢	١٠	٥٠	١٠	٢٤	٤٨,٠٪

وقد قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية عينة البحث فى المتغيرات التـــى تـــم اختيارهـــا وتحديدها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع العلمية هى:(المتغيرات الأنثروبومتريـــة (العمر الزمنى – الطول – الوزن)، اختبار الذكاء، المستوى الاجتماعى والاقتصادى، المتغيرات البدنية (المرونة – الرشاقة – التوازن – التوافق – السرعة)، الاستجابة الحركية، مقياس السلوك الإنسحابى.

جـــدول (٢)

توصيف عينة البحث لتلاميذ متلازمة داون فى المتغيرات الأنثروبومترية والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى

ن= ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	١٤٢,٥٦	٢,٨٦	١٤٢	٠,٥٨٧
الوزن	كجم	٧٢,٧٤	٣,٦٣	٧٣	٠,٢١٥-
السن	سنه	١٥,٩٧	٠,٨٣	١٦	٠,١٠٨-
الذكاء	درجة	٥٥,٦٢	٣,٨٣	٥٥,٥٠	٠,٠٩٤
المستوى الاقتصادى والاجتماعى	درجة	٢٥,٣٢	١,٨٤	٢٦	١,١١-

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء لهذه المتغيرات يتراوح ما بين (-١,١١، ٠,٠٩٤) أى انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يدل على أن عينة البحث تتدرج تحت المنحنى الاعتدالى جميع المتغيرات المختارة (قيد البحث).

جـــدول (٣)

التوصيف الإحصائى لعينة البحث فى المتغيرات البدنية والاستجابة الحركية والسلوك الإنسحابى

ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٧,٦٠	١,١٦	١٧,٤١	٠,٤٩١
نط الحبل (التوافق)	تكرار	٠,٨٥	٠,٦٦	١,٠٠	٠,٦٨٢-
ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١٠,٩٤	٢,٠٩	١٠,٥٠	٠,٦٣١
الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٢,٤٥	٠,٤٣	٢,٤١	٠,٢٧٩
العدو ٤ث (سرعة)	ثانية	١٢,٣٢	١,١٧	١٢	٠,٨٢٠
الاستجابة الحركية	ثانية	٢٦,١٤٧	٢,٢٣١	٢٦,٠٠	٠,١٩٨
السلوك الإنسحابى	درجة	٤٤,١١٨	١٣,٧٣٣	٤٠,٠٠	٠,٨٩٩

يتضح من جدول (٣) أن معامل الالتواء لهذه المتغيرات يتراوح ما بـين (-٠,٦٨٢، ٠,٨٢٠) أى انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يدل على أن عينة البحث تندرج تحت المنحنـى الاعتدالى فى جميع المتغيرات المختارة قيد البحث.

بعد أن تم التأكد من اعتدالية عينة البحث فى المتغيرات المختارة قيـد البحـث، قامـت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث (العزل – الدمج) للتلاميذ من ذوى إعاقة متلازمـة داون فى المتغيرات قيد البحث والجداول أرقام (٤)، (٥) توضح ذلك.

جـدول (٤)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث فى المتغيرات الأنثروبومترية والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى

ن١= ن٢= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الدمج		مجموعة العزل		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢		
الطول	سم	١٤٢,٩٢	٢,٧١	١٤٢	٣,١٦	٠,٩٢	١,٠٣٧
الوزن	كجم	٧٣,١٧	٤,٣٩	٧٢,٨٣	٣,٧١	٠٠,٣٤	٠,٣٦٣
السن	سنة	١٥,٩٢	٠,٩٠	١٦	٠,٨٥	٠,٠٨	٠,٣٠٣
الذكاء	درجة	٥٧,١٧	٤,١٣	٥٦,٥٠	٣,٦٨	٠,٦٧	٠,٥٦٨
المستوى الاقتصادى والاجتماعى	درجة	٢٥,٣٣	١,٧٢	٢٥,٢٥	٢,٠٥	٠,٠٨	٠,١٤٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى البحث التجريبيتين (الدمج والعزل) فى القياسات (الأنثروبومترية والذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جـدول (٥)
دلالة الفروق بين مجموعتى البحث التجريبيتين فى المتغيرات البدنية والاستجابة الحركية والسلوك الإنسحابى

ن١= ن٢= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الدمج		مجموعة العزل		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢		
الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٧,٧٣	١,٠٦	١٧,٥٢	١,٢٤	٠,٢١	٠,٦٠٤
نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٩٢	٠,٦٧	٠,١٨	٠,٩٢٥
ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١١,٨٣	٢,٧٦	١١,٠٨	٢,٤٤	٠,٧٥	٠,٩٥٥
الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٢,٥٧	٠,٤١	٢,٢٨	٠,٥٥	٠,٢٩	١,٩٨٣
العدو ٤ث (سرعة)	ثانية	١٢,٥٨	١,٠٠	١٢,٢٥	١,٣٦	٠,٣٣	٠,٩١٧
الاستجابة الحركية	ثانية	٢٥,٨٣٣	٢,٤٠٦	٢٦,٦٦٧	١,٤٩٧	٠,٨٣٤	١,٣٨١
السلوك الإنسحابى	درجة	٤٤,٨٣٣	١٤,٩٠٥	٤٥,٠٠	١٢,٤٣٢	٠,١٦٧	٠,٠٤٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتى البحث التجريبيتين (الدمج – العزل) فى المتغيرات البدنية والاستجابة الحركية والسلوك الإنسحابى، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات ووسائل جمع البيانات:

بعد الرجوع للمراجع المتخصصة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأى السادة الخبراء والمتخصصين فى التربية الرياضية والطب النفسى وعلم النفس وفى مجال المعاقين قامت الباحثة بتحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث على النحو التالى:

الأدوات والأجهزة :

- رستاميتر لقياس الطول مقدراً بالسنتيمتر.
- ميزان طبى لقياس الوزن مقدراً بالكيلوجرام.
- استمارات لتسجيل بيانات خاصة عن التلاميذ.
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدراً بالثانية.
- طباشير – حبال – مقاعد سويدية.

- كاميرا لتصوير الأطفال.

أدوات تستخدم كمثيرات بصرية:

- علامات إرشادية مخروطية الشكل بألوان زاهية (بوم – أقماع – بالونات – عصى).
- مجموعة من الكراسى البلاستيكية الملونة.
- ماسكات على شكل الحيوانات من الكارتون والخشب.
- مجموعة من الكرات الملونة .
- مجموعة من المناديل الملونة والطواقى المزركشة.

أدوات تستخدم كمثيرات سمعية:

- مجموعة أدوات إيقاعية (كاستنيت – طبل صغير – دوف – جلاجل).
- كاسيت – مجموعة من الصفارات.

ثانيا : المقاييس:

– مقياس السلوك الإنسحابى إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢م) (١٣) (ملحق ١).

يهدف هذا المقياس الى التعرف على مستوى السلوك الانسحابى لدى الطفل، كما تظهره درجته التى يحصل عليها فى هذا المقياس ويتألف هذا المقياس من (٢٠) عبارة يوجد أمام كل منها ثلاث اختيارات (نعم – أحيانا – مطلقا) نحصل على الدرجات (٣-٢-١) على التوالى، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٠ – ٦٠ درجة، وتعنى الدرجة المرتفعة زيادة معدل السلوك الأنسحابى لدى الطفل، والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوكه الانسحابى كلما قلت درجته على المقياس ويجيب على المقياس الاخصائى النفسى أو أحد المعلمين وثيقى الصلة بالطفل، كما يمكن أن يجيب عليه ولى الأمر أيضا وقد تمت الإجابة عن عبارات المقياس فى الدراسة الحالية من قبل المعلم.

– مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى إعداد كمال الدسوقى ومحمد بيومى (ملحق ٢).

ثالثا: الاختبارات:

أ- الاختبارات البدنية:

بعد الرجوع للمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة بموضوع البحث قامت الباحثة بحصر أهم عناصر اللياقة البدنية التى تتناسب مع عينة البحث المعاقين وتم عرضها

على السادة الخبراء (**ملحــق ٣**) لتحديد أهم وأنسب هذه العناصر (**ملحــق ٤**)، وبناء عليه تــم تحديد انسب هذه الاختبارات التى تقيس تلك العناصر البدنية (**ملحــق ٥**) على النحو التالى:

جـــدول (٦)

الاختبارات	وحدة القياس	العناصر البدنية
الجرى الزجزاجي	ثانية	الرشاقة
نط الحبل	تكرار	التوافق
ثنى الجذع للأمام	سم	المرونة
الوقوف على مشط القدم	ثانية	التوازن
العدو ٤ ثوانى	ثانية	السرعة

ب- اختبار الذكاء:

تم استخدام اختبار الذكاء جودانف (**ملحــق ٦**) وهو اختبار غير لفظى لقياس الــذكاء، يمتاز ببساطة إجرائه، إذ لا يتطلب من المفحوص أكثر من أن يكون معه ورقة بيضاء وقلم، ثم يطلب منه رسم رجل على الورقة ولا يعطى أية إرشادات، وهذا الرسم لا يستغرق أكثر من ١٠ دقائق.

يصلح الاختبار للأعمار فيما بين ٣,٥ - ١٣,٥ سنة ولكن نتائجه تكون أكثر دقــة فــى الفترة ما بين ٤ - ١٠ سنوات، كما يصحح على أساس عدد النقاط التفصيلية التى تظهــر فــى الرسم، والتى حددها جودانف فى ٤٨ نقطة.

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء فى تنفيذ الخطوات الأساسية فى تجربة البحث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٩/٢٦م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٩/٣٠م، بهدف ما يلى:

- التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى مناسبتها لأفراد العينة.
- تحديد الزمن اللازم لعملية القياس للاختبارات.
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات):

١- الصدق:

تم حساب صدق عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وتمثل التلاميذ الأسوياء سن ١١ سنة وقوامها (١٠) تلاميذ، ومجموعة غير مميزة وتمثل تلاميذ العينة الاستطلاعية من تلاميذ مجتمع البحث (تلاميذ متلازمة داون) وخارج عينة البحث الأساسية ويوضح ذلك الجدول (٦).

جـدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة فى الاختبارات البدنية واختبار الذكاء والاستجابة الحركية ومقياس السلوك الإنسحابى

ن١= ن٢ = ١٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		متوسط الفروق	قيمة "ت"
			س١	ع١	س٢	ع٢		
البدنية	الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٧,٥٢	١,٢٩	٨,٩١	٠,٨٤	٨,٦١	*٢٣,٧٣٠
	نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٩٠	٠,٧٤	٣,٣٠	٠,٤٨	٣,٦٠	*١٧,٣١٦
	ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١٢,١٠	١,٢٠	١٧,٤٠	١,٠٧	٥,٣٠	*١٣,٩٨٦
	الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٢,٥٠	٠,١٦	١٠,٩٠	٠,٧٩	٨,٤٠	*٤٤,٢١٤
	العدو ٤ ثوانى (سرعة)	ثانية	١٠,٩٠	١,٤٥	٤,٨٠	٠,٧٩	٦,١٠	*١٥,٦٧٣
اختبار الذكاء		درجة	٥٥,٠٠	٤,٦١	٧٥,٤٤	١,٣٣	٢٠,٤٤	*١٨,٠٧٤
الاستجابة الحركية		ثانية	٢٥,٧٠٠	٢,٦٢٧	١٣,٦٠٠	١,٧١٣	١٢,١٠	*١٦,٣٦٩
السلوك الانسحابى		درجة	٤٥,٠٠	١٢,٤٣٢	٢٣,٥٨٣	٣,٨٠١	٢١,٤١٧	*٦,٩٩٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة والغير مميزة ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى أن درجات صدق هذه الاختبارات عالية.

- الثبات:

تم حساب الثبات للاختبارات البدنية عن طريق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Retest وذلك بفاصل زمنى أسبوع بين التطبيق الأول والثانى وذلك على العينة الاستطلاعية من مجتمع

البحث وخارج العينة الأساسية التى قوامها (١٠) تلاميذ وذلك فى الفترة من الأحد الموافق ٢٦/ ٩/ ٢٠١٠م إلى الخميس الموافق ٢٠١٠/٩/٣٠م، بينما اختبار الذكاء والاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى فكان الفاصل الزمنى أسبوعان بين التطبيقين وذلك فى الفترة من ٩/٢٦ إلى ٢٠١٠/١٠/٧م ويوضح ذلك الجدول رقم (٨)

جـدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للاختبارات البدنية واختبار الذكاء والاستجابة الحركية ومقياس السلوك الإنسحابى

ن= ١٠

الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"
			س١	ع١	س٢	ع٢	
الاختبارات البدنية	الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٧,٥٢	١,٢٩	١٧,٦٧	١,٢٨	*٠,٧١٩
	نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٩٠	٠,٧٤	٠,٧٠	٠,٤٨	*٠,٦٤٢
	ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١٢,١٠	١,٢٠	١٢,٢٠	١,٤٨	*٠,٨٠٦
	الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٢,٥٠	٠,١٦	٢,٣٠	٠,٦٠	*٠,٧٩٤
	العدو ٤ ثوانى (سرعة)	ثانية	١٠,٩٠	١,٤٥	١٠,١٠	١,٥٢	*٠,٧٤٥
اختبار الذكاء		درجة	٥٥,١٠	٤,٣٦	٥٦,٨٠	٤,٢٤	*٠,٦٥٢
الاستجابة الحركية		ثانية	٢٦,٥٠٠	١,٢٦٩	٢٥,٧٠٠	٢,٦٢٧	*٠,٨١٦
السلوك الانسحابى		درجة	٤٤,٤٠	١١,٩٥٦	٤٣,٨٠	١٢,٣٨١	*٠,٧٨١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢   * مستوى الدلالة

يتضح من جدول رقم (٨) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للاختبارات قد تراوحت بين (٠,٦٤٢ ، ٠,٨١٦) مما يشير إلى أنها اختبارات ذات معاملات ثبات عالية.

خامساً: البرنامج المقترح للألعاب الشعبية:

بعد الرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة والاسترشاد برأى السادة الخبراء فى المجال تم وضع برنامج للألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية من قبل الباحثة (**ملحق ٧**)، وتم عرضه على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال التربية الرياضية ومجال الإعاقة العقلية (**ملحق ٣**)، وقد راعت الباحثة أن تتسم هذه الألعاب بسهولة التعلم والتنفيذ بجانب تنوعها حيث تشتمل على ألعاب الحيوانات والطيور، وألعاب المطاردة، وألعاب السباق،

والمنافسة وألعاب القوة، وألعاب غنائية راقصة وذلك للإثارة والتشويق وتنمية العديد من الصفات الحميدة فى نفوس التلاميذ ذوى متلازمة داون كالثقة بالنفس وحب العمل الجماعي وسرعة الاستجابة الحركية والاندماج مع الآخرين وذلك لخفض السلوك الإنسحابى لديهم مع الآخرين.

أسس وضع البرنامج:

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تحتوى على برامج لذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- أن يكون اختيار مكان تطبيق البرنامج مناسب وخالي من الصعوبات والمثيرات المحيطة.

٣- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج وأيضاً للأدوات المستخدمة.

٤- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وقدرات واستعدادات وميول تلاميذ عينة البحث (الأسوياء - ذوى متلازمة داون).

٥- أن تكون الألعاب الشعبية المختارة مناسبة لسن وقدرات وخصائص التلاميذ عينة البحث وأن تتسم بعدم خطورتها.

٦- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب الشعبية التى تعمل على سرعة الاستجابة الحركية لأطفال متلازمة داون.

٧- مراعاة التنوع فى اختيار الألعاب الشعبية لتلافى الشعور بالملل.

٨- استخدام الموسيقى كحافز إيجابى لضمان استمرارية الأداء وعدم الشهور بالملل.

٩- استخدام العديد من الوسائل السمعية والبصرية بما يتناسب مع كل لعبة كعناصر جذب وتشويق فعالة لخفض السلوك الإنسحابى .

١٠- قيام الباحثة بالاشتراك مع التلاميذ فى اللعب كحافز للأداء.

١١- التدرج من السهل إلى الصعب فى الألعاب الشعبية وأن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه.

محتوى البرنامج المقترح:

١- فترة الإحماء:

الهدف منها تهيئة الجسم والعضلات للأداء والانتقال التدريجى لفترة التدريب الأساسية، وقد راعت الباحثة أن يكون الأداء فيها بصورة جماعية محببة إلى النفس ومحاولة استخدام بعض الأدوات والتمارين البسيطة كالمشى والجرى والوثب والحجل وحركات للذراعين والأرجل والجذع بمصاحبة الموسيقى وبعض الأدوات الإيقاعية المتنوعة تستخدم كمثيرات سمعية (جلاجل - دوف - رق صغير) وذلك يتم باستخدام أداه واحدة فى كل وحدة تعليمية يومية بالتبادل على مدى الفترة الكلية لتنفيذ البرنامج ومدة هذه الفترة (٥) دقائق ثابتة فى بداية كل وحدة تدريبية يومية.

٢- الفترة الأساسية:

وتحتوى هذه الفترة على مجموعة من الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية والتى تحتوى على العديد من الأدوات مثل الكور الملونة والحبال والمناديل الملونة والبالونات والأطواق وأكياس حبوب وأعلام ملونة ومقاعد سويدية وقطع من الفلين وزجاجات خشبية وأعلام ملونة، كما يجب التنوع فى هذه الألعاب حيث تساعد على تنمية الاستجابة الحركية وعناصر اللياقة البدنية المختارة بالبحث وبعضها خاص بمحاولة الاندماج مع الأسوياء لخفض السلوك الإنسحابى على أن يتم أداء لعبة شعبية فى اليوم الأول من الوحدة التعليمية الأسبوعية وأخرى جديدة فى اليوم الثانى ثم يتم إعادة اللعبتين فى اليوم الثالث وذلك على مدار تطبيق البرنامج ومدة هذه الفترة (٣٥) دقيقة مقسمه إلى (١٠) دقائق لشرح اللعبة و (٢٥) دقيقة لأداء اللعبة.

٣- فترة التهدئة:

الهدف منها عودة الجسم وأجهزته للحالة الطبيعية بالتدريج والوصول بمعدل القلب إلى حالته الطبيعية فى وقت الراحة،وذلك بمصاحبة الموسيقى الهادئة وذلك طوال فترة البرنامج ومدة هذه الفترة (٥) دقائق ثابتة فى نهاية كل وحدة تدريبية يومية.

جـــدول (٩)
نموذج لوحدة تدريبية فى البرنامج المقترح

الأسبوع الأول

	أجزاء الوحدة	الهدف	تمرينات
	الإحماء ٥ ق	تهيئة جميع أجزاء وأجهزة الجسم المختلفة	• **(الوقوف)** الجرى عكس الإشارة. • **(الوقوف)** الجرى إلى أخر الفناء والعودة بالحجل. • **(الوقوف)** توقيت منخفض فى المكان (١-٨)، توقيت عالى فى المكان (١-٨). • **(الوقوف)** الجرى وعند الإشارة تكوين تماثيل حسب رغبة التلاميذ. • **(الوقوف فتحاً، الذراعان أماماً)** مرجحة الذراعين جانباً مع ضغطهما خلفاً (١-٢)، المرجحة للأمام مع التصفيق (٣-٤) ويكرر.
الجزء الرئيسى (٣٥ق)	شرح اللعبة ١٠ق	تنمية الاستجابة والرشاقة	يجلس الأطفال فى دائرة ويحدد أحد الأطفال الذى يقوم بدور الثعلب ويعطى له منديل معقود من الوسط يطلق عليه "الطرة" يبدأ اللعب بأن يجرى الثعلب حول اللاعبين خارج الدائرة وهو يصيح الثعلب ويرد الباقيين "فات فات" فيقول وفى ديله فيردون عليه "سبع لفات" وفى أثناء ذلك يسقط الثعلب الطرة خلف أحد الجالسين دون أن يشعره بذلك ويستمر فى الجرى حول الدائرة فإن أكمل دورة كاملة وعاد إلى مكان الطرة مرة أخرى ولك يكن اللاعب قد أحس بأن المنديل خلفه فإن الثعلب يتناول المنديل ثانية ويضربه فيجرى اللاعب ويجلس الثعلب ويستمر اللعب ويصبح اللاعب هو الثعلب.
	تنفيذ ٢٥ق		التطبيق العملى لشرح اللعبة

تابع جـدول (٩)

أجزاء الوحدة	الهدف	تمرينات
التهدئة ٥ ق	عودة الجسم إلى حالته الطبيعية	• **(وقوف)** الجرى هروله مع تحريك الذراعين بحرية وارتخاء أمـام الجسم (١-٨) ويكرر (٢) مرة. • **(وقوف)** التوقيت المنخفض فى المكان مع اهتزاز الذراعين بارتخاء جانب الجسم من (١-٨) ويكرر (٢) مرة. • **رفع الذراعين أماماً** (١-٢)، عالياً (٣-٤)، جانباً (٥-٦)، أسفل (٧-٨)، ويكرر مرتين. • **(جلوس تربيع، تشبيك اليدين خلف الرأس)**، لمس الركبـة اليمنـى بمرفق اليد اليسرى (١-٢)، الرجوع للوضع الابتدائى (٣-٤)، يكرر فى الجهة اليسرى (٥-٨)، ويكرر (٢) مرة.

سادساً: الخطوات التنفيذية للبحث:

القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلى وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/٩/١٩م إلـى يـوم الخمـيس الموافق ٢٠١٠/٩/٢٢م.

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

تم بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعتين التجريبيتين (الدمج - العزل) لمدة (١٢) أسبوع متصل فى الفترة من يوم السبت الموافق ١٠/٩ إلى الأربعاء الموافـق ٢٠١٠/١٢/٢٩م بواقع ثلاث مرات أسبوعياً لكل من المجموعتين أيام (السبت - الاثنين - الأربعاء) وذلك علـى مدى الفترة الكلية لتطبيق البرنامج.

الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج:

تم إعداد البرنامج التعليمى بحيث يشتمل على (٣٦) وحدة تدريبية لمـدة (١٢) أسـبوع بواقع (٣) وحدات فى الأسبوع، وزمن الوحدة التدريبية (٤٥) دقيقة.

القياس البعدى:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى لكل من المجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) بنفس طريقة القياس القبلى، وذلك فى المدة من يوم الأحد الموافق ١/٢ إلى الخميس الموافق ٢٠١١/٢/٦م.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تم جدولة البيانات وإعدادها للمعالجات الإحصائية واستخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابى.
- الوسيط.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت".

عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (الدمج) لأطفال متلازمة داون فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى قيد البحث

ن= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		$\bar{س}$١	ع١	$\bar{س}$٢	ع٢		
الاستجابة الحركية	ثانية	٢٥,٨٣٣	٢,٤٠٦	١٩,١٨٢	١,٤٧١	٦,٦٥١	٧,٨٢٢*
مقياس السلوك الإنسحابى	درجة	٤٤,٨٣٣	١٤,٩٠٥	٣٠,٩١٧	٦,٦٥٣	١٣,٩١٦	٢,٨٢٨*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٢٠١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (الدمج) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى قيد البحث ولصالح متوسط القياس البعدى .

جـــدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (العزل) لأطفال متلازمة داون فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى قيد البحث

ن= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢		
الاستجابة الحركية	ث	٢٦,٦٦٧	١,٤٩٧	٢٣,٨٣٣	١,٤٠٤	٢,٨٣٤	٤,٥٨٠*
مقياس السلوك الإنسحابى	درجة	٤٥,٠٠	١٢,٤٣٢	٤٠,٥٨٣	٩,٨٣٩	٤,٤١٧	٠,٩٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٢٠١   * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى قيد البحـــث ولـــصالح متوسط القياس البعدى.

جـــدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (الدمج) لأطفال متلازمة داون فى المتغيرات البدنية قيد البحث

ن= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢		
الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ث	١٧,٧٣	١,٠٦	١٢,٥٢	٠,٦٦	٥,٢١	١٢,٦٣٨*
نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٧٥	٠,٦٢	٢,٠٠	٠,٦٠٠	١,٢٥	٤,١٠٣*
ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١١,٨٣	٢,٧٨٦	١٤,٠٨	١,٢٤	٢,٢٥	٣,٨٨٦*
الوقـــوف علـــى مـــشط القـــدم (توازن)	ث	٢,٥٧	٠,٤١	٦,٥٨	٠,٧٩	٤,٠١	١٤,٦٩٦*
العدو ٤ث (سرعة)	ث	١٢,٥٨	١,٠٠	٨,٤٢	٠,٥١	٤,١٤	١٢,٠٩٤*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤   * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (الدمج) فى المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح متوسط القياس البعدى.

جـــدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (العزل) لدى متلازمة داون فى المتغيرات البدنية قيد البحث

ن= ١٢

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢		
الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ث	١٧,٥٢	١,٢٤	١٤,٦٨	٠,٨٦	٢,٨٤	٦,٢٤٢*
نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٩٢	٠,٦٧	٠,٨٣	٠,٥٨	٠,٠٩	٠,٣٣٧
ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١١,٠٨	٢,٤٤	١٠,٨٣	١,١١	٠,٢٥	٠,٣٠٩
الوقوف على مشط القدم (توازن)	ث	٢,٢٨	٠,٥٥	٤,٤٢	١٠,٠	٢,١٤	٦,٢١٩*
العدو ٤ث (سرعة)	ث	١٢,٢٥	١,٣٦	١٠,٠٨	٠,٥١	٢,١٧	٤,٩٥٥*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٢٠١   * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (العزل) فى جميع المتغيرات البدنية قيد البحث فيما عدا اختبار نط الحبل ولصالح متوسط القياس البعدى.

جـــدول (١٥)

النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية (الدمج) فى متغيرات البحث المختارة قيد البحث

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى	القياس البعدى	النسبة المئوية٪
الاختبارات البدنية	الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٧,٧٣	١٢,٥٢	٢٩,٣٨
	نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٧٥	٢٠,٠٠	١٦٦,٦٦
	ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١١,٨٣	١٤,٠٨	٢٧١,٠٨
	الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٢,٥٧	٦,٥٨	١٥٦,٠٣
	العدو ٤ث (سرعة)	ثانية	١٢,٥٨	٨,٤٢	٣٣,٠٦
الاستجابة الحركية		ثانية	٢٥,٨٣٣	١٩,١٨٢	٣٤,٦٧٣
مقياس السلوك الانسحابى		درجة	٤٤,٨٣٣	٣٠,٩١٧	٤٥,٠١١

يتضح من جدول (١٥) أن أعلى النسب المئوية لمعدلات التغير فى القياســات البعديــة كانت لصالح اختبار ثنى الجذع للأمام يليه اختبار نط الحبل يلية اختبار الوقوف على مشط القدم، حيث تراوحت النسب المئوية لمعدلات التغير بين ٢٧١,٠٨٪ إلى ٢٩,٣٨٪.

جـــدول (١٦)

النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية (العزل) فى متغيرات البحث المختارة قيد البحث

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى	القياس البعدى	النسبة المئوية٪
الاختبارات البدنية	الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٧,٥٢	١٤,٦٨	١٦,٢٢
	نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٩٢	٠,٨٣	٩,٧٨
	ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١٠,٠٨	١٠,٨٣	٧,٤٤
	الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٢,٢٨	٤,٤٢	٨٥,٠٨
	العدو ٤ث (سرعة)	ثانية	١٢,٢٥	١٠,٠٨	١٧,٧١
الاستجابة الحركية		ثانية	٢٦,٦٦٧	٢٣,٨٣٣	١١,٨٩١
مقياس السلوك الانسحابى		درجة	٤٤,٨٣٣	٤٠,٥٨٣	١٠,٤٧٢

يتضح من جدول (١٦) أن أعلى النسب المئوية لمعدلات التغير فى القياسات البعدية كانت لصالح اختبار ثنى الجذع للأمام يليه اختبار نط الحبل يليه اختبار الوقوف على مشط القدم، حيث تراوحت النسب المئوية لمعدلات التغير بين ٨٥,٠٨٪ إلى ٧,٤٤٪.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج - العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى قيد البحث

ن١= ن٢= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الدمج		مجموعة العزل		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		س١	ع١	س٢	ع٢		
الاستجابة الحركية	ثانية	١٩,١٨٢	١,٤٧١	٢٣,٨٣٣	١,٤٠٤	٤,٦٥١	*١٠,٧٢٨
مقياس السلوك الإنسحابى	درجة	٣٠,٩١٧	٦,٦٥٣	٤٠,٥٨٣	٩,٨٣٩	٩,٦٦٦	*٣,٨١٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٢٠١ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج - العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية مجموعة (الدمج).

جـــدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطى نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) فى المتغيرات البدنية قيد البحث

ن١= ن٢ = ١٢

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	مجموعة العزل		مجموعة الدمج		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		$\bar{س}$١	ع١	$\bar{س}$٢	ع٢		
الجرى الزجزاجى (رشاقة)	ثانية	١٤,٦٨	٠,٨٥	١٢,٥٢	٠,٦٥	٢,١٦	٩,٤٦٨*
نط الحبل (توافق)	تكرار	٠,٨٣	٠,٥٨	٢	٠,٦٠	١,١٧	٦,٥٧٦*
ثنى الجذع للأمام (مرونة)	سم	١٠,٨٣	١,١١	١٤,٠٨	١,٢٤	٣,٢٥	٩,١٦٠*
الوقوف على مشط القدم (توازن)	ثانية	٤,٤٢	١,٠٠	٦,٥٨	٠,٧٩	٢,١٦	٧,٩٥٠*
العدو ٤ث (سرعة)	ثانية	١٠,٠٨	٠,٥١	٨,٤٢	٠,٥١	١,٦٦	١٠,٧٩٥*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) فى المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية مجموعة (الدمج).

مناقشة النتائج:

أولا : مناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج – مجموعة العزل) ولصالح القياس البعدى فى الاستجابة الحركية (قيد البحث) ".

يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) فى متغير الاستجابة الحركية (قيد البحث) لصالح القياس البعدى، وترجع الباحثة هذا التحسن الملحوظ فى متغير الاستجابة الحركية للمجموعتين إلى طبيعة برنامج الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصريّة والذى طبق على المجموعتين بما يتضمنه من استخدام العديد من المثيرات السمعية والبصرية وقد ساعدت تلك المثيرات على تحسن الاستجابة الحركية لدى المجموعتين مجموعة (الدمج– العزل).

وتعزو الباحثة أيضاً تلك النتيجة إلى برنامج الألعاب الشعبية المقترح حيث أنه يشتمل على ألعاب جرى وقفز ووثب وسباق تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية كالتوافق والمرونة والرشاقة والتوازن والسرعة هذا بجانب تكرار اللعب طوال فترة التعليم الأساسية، وذلك تم لجميع الألعاب الشعبية المختارة، كما حرصت الباحثة أن يتم الأداء بصورة جماعية تنافسية بناءة مع التشجيع وإعطاء الحافز للمجموعة الفائزة، مما جعل الأطفال المعاقين ذهنياً (متلازمة داون) يؤدون الألعاب بمنتهى الحماس مع بذل المزيد من الجهد، وكل هذه العوامل أدت إلى حدوث التأثير الإيجابى للمجموعتين التجريبيتين نتيجة لتطبيق برنامج الألعاب الشعبية المقترح، وبالتالى تحسن مستوى اللياقة البدنية، مما أدى إلى تحسن ملحوظ باستجابتهم الحركية للمجموعتين التجريبيتين.

وترجع الباحثة أيضاً هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح يعمل على إدخال السرور والمرح والمنافسة وزيادة الترابط بين الأطفال إلى جانب الترويح وما ينتج عنه من استثارة حماس التلاميذ لبذل المزيد من الجهد فى نشاط محبب إلى نفوسهم وبذلك أدى إلى ظهور فروق دالة إحصائياً فى الاستجابة الحركية قيد البحث، وهذا ما أكده **أحمد فائق** (١٩٩٦م) (١)، **آمال محمد يوسف** (١٩٩٦م) (٢) بأن الأنشطة الرياضية تؤثر تأثير إيجابى على المعاقين ذهنياً حيث تكسبهم التوافق الحركى الذى يساعدهم على أداء المهارات الأساسية كالوقوف والجلوس والمشى والجرى، والذى يساعد على تحسن الاستجابة الحركية لديهم.

من خلال العرض السابق يتضح تحقيق الفرض الاول والذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج – مجموعة العزل) ولصالح القياس البعدى فى الاستجابة الحركية (قيد البحث).**

ثانيا: مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج – مجموعة العزل) ولصالح القياس البعدى فى السلوك الانسحابى (قيد البحث) ".

يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) فى متغير السلوك الانسحابى (قيد البحث) لصالح القياس البعدى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ممارسة بعض الألعاب الشعبية والتى هى تعمل على مقابلة احتياجات الطفل الأساسية سواء كانت بدنية أو نفسية أو عقلية كما أنها تعمل على إتاحة الفرصة للطفل فى جميع مراحله لتنمية استعداداته وقدراته ولها الأثر فى تكوين

الشخصية المتزنة وتنميتها ويجد فيها الطفل الفرصة فى التعبير عن نفسه، وكما أن ممارسة الألعاب التنافسية لها تأثير إيجابي على المعاقين ذهنياً (متلازمة داون) حيث تكسبهم التوافق الحركي الذي يساعدهم على أداء المهارات الأساسية الحركية كالوقوف والجلوس والمشي والجري، كما تعمل على تقليل سلوكهم الانسحابى نتيجة تفاعلهم مع غيرهم من زملائهم، وكما أن الألعاب الشعبية لها طبيعة خاصة تختلف عن الكثير من الأنشطة الرياضية الأخرى حيث أن تلك الألعاب غنية بإمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية مما يساعد الأطفال على حضور البديهه وتركيز الانتباه، كما أن لها طابع محبب يستهوى جميع الأطفال على اختلاف ميولهم وطباعهم وأعمارهم، وكما أن تنوعها واختلاف أغراضها يعمل على تنوع واختلاف الفائدة المرجوة من ممارستها، وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج المقترح أن يشتمل على عدة أنواع للألعاب الشعبية فمنها الألعاب التي تعمل على إخراج الطاقة الزائدة والانفعالات السلبية والنزعات العدوانية عند الطفل بصورة إيجابية، ومنها الألعاب التي تعمل على تنمية التذكر وقوة التركيز، مما أدى إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه وتقليل سلوكهم الانسحابى بالأطفال المحيطة من حوله، وهذا ما يؤكده **عبد المطلب أمين** (١٩٩٦م) (١٥) أن أهمية الأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنياً (متلازمة داون) فيما لها من إكسابهم قيم إيجابية فهى تحسن اللياقة البدنية والكفاءة الحركية وتسهم في رفع مستوى الانتباه والتركيز وكذلك تطور استعداداتهم الإدراكية الحركية مما ينعكس على مستوى الأداء لديهم.

كما أكد **كمال درويش ومحمد الحماحمى** (١٩٨٦م) (١٦) على أهمية الأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنياً (متلازمة داون) لما لها من تأثير على تنمية قدراتهم الحركية والوظيفية من قوة وسرعة وتحمل ومرونة ورشاقة وتوازن وتوافق.

ووجود الباحثة بجانب الأطفال المعاقين ذهنياً كان له تأثيره على تشجيع الأطفال المعاقين ذهنياً على الأداء الجيد وبالتالي انعكس ذلك على مستوى أداء الطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) وعلى سرعة استجابته، وهذا ما أشارت إليه **إيمان الكاشف** (١٩٩٩م) (٥) من أن الأطفال المعاقين يحتاجون إلى التفاعل مع الأطفال العاديين حيث يمارسون معهم الأنشطة المتنوعة ويلعبون معهم الألعاب المختلفة فى بيئة أقل قيود تسمح لهم باستخدام نفس الخامات والأدوات التي يستخدمها الأطفال العاديين، مما يكون له تأثير إيجابي على الأطفال المعاقين.

من خلال العرض السابق يتضح تحقيق الفرض الثانى والذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) ولصالح القياس البعدى فى السلوك الانسحابى (قيد البحث)**".

ثالثاً: مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج - مجموعة العزل) ولصالح مجموعة الدمج فى تحسن الاستجابة الحركية (قيد البحث).

وترجع الباحثة ذلك إلى وجود الطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) بجانب الطفل العادى أثناء ممارسة الألعاب الشعبية يُمثل نموذج للطفل المعاق الذى يعمل على محاولة تقليده باستمرار ، وبالتالى يكتسب الأداء الجيد نظراً لرؤيته باستمرار مما يؤدى إلى تنمية عنصر التوافق الحركى وسرعة الاستجابة وبالتالى يعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية ، كما أن البرنامج المقترح الذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية (الدمج) كان له تأثيره الإيجابى من خلال أن الدمج يعمل على تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المعاق وانخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء للمعاقين والضبط الانفعالى والاتزان النفسى للمعاق وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لدى المعاق ذهنياً والرضا النفسى وانخفاض مشاعر الخجل لدى المعاق وتنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل العادى والطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) وتنمية الإحساس بالمبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء والحد من الفروق بينهم وبين العاديين مما كان له الأثر على استجابتهم الحركية.

وتعزو الباحثة أيضاً تلك النتيجة إلى برنامج الألعاب الشعبية المقترح حيث أنه يشتمل على ألعاب جرى وقفز ووثب وسباق تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية كالتوافق والمرونة والرشاقة والتوازن والسرعة ، هذا بجانب تكرار اللعب طوال فترة التعليم الأساسية وذلك تم لجميع الألعاب الشعبية المختارة ، كما حرصت الباحثة أن يتم الأداء بصورة جماعية تنافسية بناءة مع التشجيع وإعطاء الحافز للمجموعة الفائزة، مما جعل الأطفال المعاقين ذهنياً (متلازمة داون) يؤدون الألعاب بمنتهى الحماس مع بذل المزيد من الجهد، وكل هذه العوامل أدت إلى حدوث التأثير الإيجابى للمجموعتين التجريبيتين نتيجة لتطبيق برنامج الألعاب الشعبية المقترح، وبالتالى تحسن مستوى اللياقة البدنية للمجموعتين التجريبيتين.

وهذا ما أكدته **إيمان الكاشف** (١٩٩٩م)(٥) حيث أشارت إلى أن استخدام الأنشطة الحركية يؤدى إلى تنمية وتطوير قدرات الطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون)، وبالتالى تسهم فى النضج الاجتماعى والتقلب على المشكلات السلوكية المصاحبة للإعاقة الذهنية.

كما أشارت **زينب محمود شقير** (٢٠٠٤م) أن الأنشطة المدرسية والتى منها الأنشطة الرياضية هامة وضرورة للأطفال المعاقين، حيث أنها وسيلة للتغلب على العديد من المشكلات الجسمية والحركية والاجتماعية الناتجة عن الإعاقة، كما أن الأنشطة المدرسية إذا قدمت بصورة متكاملة ومتناسقة يمكنها أن تؤدى إلى إكساب المعاق السلوك الاجتماعي.

(١٠ : ٦٠)

رابعا : مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج – مجموعة العزل) ولصالح مجموعة الدمج فى خفض السلوك الانسحابى (قيد البحث)".

يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) فى خفض السلوك الانسحابى لصالح المجموعة التجريبية (الدمج)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى دمج الطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) مع الطفل العادى، حيث أن ذلك يمثل بيئة طبيعية للطفل المعاق ذهنياً يستطيع من خلالها أن يتفاعل مع الطفل العادى لإثبات ذاته وأنه ليس أقل من الطفل العادى فى شئ لأنه يمارس نفس الألعاب التى يمارسها ويمكنه من خلالها تحقيق النجاح حتى يستطيع أن يكتسب ثقة الآخرين من الأطفال العاديين والباحثة، مما كان له تأثيره الإيجابى على مستوى أداء الطفل المعاق ذهنياً من الناحية البدنية ومن خلال إندماجه مع الآخرين.

كما أن الدمج يعمل على تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المعاق ذهنياً وانخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء للمعاقين والضبط الإنفعالى والاتزان النفسى وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه والرضا النفسى وانخفاض مشاعر الخجل لدى المعاق ذهنياً (متلازمة داون)، وتنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل العادى والطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) وتنمية الإحساس بالمبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء والحد من الفروق بينهم وبين العاديين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود الطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) بجانب الطفل العادى أثناء الممارسة حيث أن الطفل العادى يمثل نموذج للطفل المعاق ذهنياً فى

كيفيـــة التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة، لذلك تمثل هذه بيئة طبيعية للطفل المعاق ذهنيـــاً من خلالها يتفاعل مع الطفل العادى ويكتسب منه السلوك الطيب وكيفية لتعامل مع غيـــره مـــن الأطفال المعاقين ذهنياً (متلازمة داون) والعاديين ســـواء داخل المدرسة أو خارجها، وهذا مـــا أشـــارت إليه **آمنه مصطفى** (١٩٩٤م) **ويسر عبد الغنى** (٢٠٠١م) أن المناهـــج والبرامج التى تقدم فى مدارس التربية الفكرية لا تسهم فى تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً مما يعمل على جعل الطفل المعاق فى حالة من الإعاقة الذهنية والحركية.

(٣ : ٦٨) (٢١ : ٧٢).

وأشارت **إيمان الكاشف** (١٩٩٩م) (٥) إلى أن استخدام الأنشطة الحركية يؤدى إلـــى تنمية وتطوير قدرات الطفل المعاق ذهنياً (متلازمة داون) ، وبالتالى تسهم فى النضج الاجتماعى والتغلب على المشكلات الســـلوكية المصاحبة للإعاقة الذهنية.

كما أشارت **زينب محمود شـــقير** (٢٠٠٤م) أن الأنشـــطة المدرســـية والتـــى منهـــا الأنشطة الرياضية هامة وضرورة للأطفال المعاقين ذهنياً (متلازمة داون) حيث أنهـــا وســـيلة للتغلب على العديد من المشكلات الجسمية والحركية والاجتماعية الناتجة عن الإعاقة، كمـــا أن الأنشطة المدرسية إذا قدمت بصورة متكاملة ومتناسقة يمكنها أن تؤدى إلـــى إكـــساب المعـــاق السلوك الاجتماعى. (١٠ : ٦٠)

من خلال العرض السابق يتضح تحقيق الفرض الرابع والذى ينص على " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياســـين البعـــديين للمجمـــوعتين التجـــريبيتين (مجموعـــــة الـــدمج – مجموعـــة العزل) ولصالح مجموعة الدمج فى خفض السلوك الانسحابى(قيد البحث)** ".

الاستخلاصات:

فى حدود أهداف البحث وفروضه وفى ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات ومن خـــلال نتائج البحث استخلصت الباحثة ما يلى:

١- برنامج الألعاب الشعبية بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية كان له تأثيره الإيجابى على الاستجابة الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية قيد البحث وخفض السلوك الانـــسحابى لدى تلاميذ متلازمة داون القابلين للتعلم.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيـــة (مجموعـــة الدمج) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى لصالح القياس البعدى.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (مجموعة العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى لصالح القياس البعدى.

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج - العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية (مجموعة الدمج).

٥- تفوقت المجموعة التجريبية (مجموعة الدمج) على المجموعة التجريبية (مجموعة العزل) فى نسب التحسن للاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى.

٦- إمكانية تطبيق سياسة الدمج فى المرحلة التعليمية وخاصة فى الأنشطة الغير أكاديمية.

التوصيات:

١- تطبيق البرنامج المقترح فى المدارس للتلاميذ المعاقين ذهنياً ومحاولة توفير فصل للتلاميذ ذوى الاحتياجات الذهنية داخل المدارس العادية.

٢- إعادة النظر فى تحليل المناهج والبرامج التى تقدم للتلاميذ المعاقين ذهنياً بحيث تكون مناسبة لقدراتهم الحركية ومستوى الذكاء.

٣- أن يتم تثقيف التلاميذ العاديين بالمعلومات المتعلقة بالتلاميذ المعاقين ذهنياً والتأكد من رغبتهم فى الاشتراك فى عملية الدمج.

٤- أن يكون عدد التلاميذ العاديين أكثر من عدد التلاميذ المعاقين ذهنياً داخل تطبيق برنامج الدمج لأن ذلك يساعد التلميذ المعاق ذهنياً على التفاعل مع التلميذ العادى بشكل أكبر.

٥- ضرورة وجود الأخصائى النفسى والاجتماعى المتخصص أثناء تطبيق البرنامج.

٦- أن يكون مدرس التربية الرياضية مقتنع تماماً بأهمية الدمج وملم بالخصائص المختلفة للمرحلة العمرية للتلاميذ المعاقين ذهنياً والتلاميذ العاديين كلاً على السواء.

٧- توفير مدارس خاصة بالدمج فى كل محافظة مع وضع برامج تدريب لهذه المدارس من قبل لجان متخصصة فى مجال سياسة الدمج.

المراجع العربيـــة والأجنبيـــة:

١- **أحمد فائق إبراهيم (١٩٩٦م)**: مدخل إلى علم النفس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- **أمال محمد يوسف (١٩٩٦م)**: تأثير برنامج مقترح لبعض الألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية – الحركية واللياقة البدنية للصم البكم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٣- **أمنه مصطفى الشبكشى (١٩٩٤م)**: تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترحة على تنمية الأداء الحركى والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً، مجلة العلوم والفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، المجلة السادسة، العدد الثالث.

٥- **إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩م)**: فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية فى دمج الأطفال المعاقين (عقلياً – سمعياً) مع الأطفال العاديين وأثره فى تقــبلهم الاجتمــاعى وخفــض الاضطرابات السلوكية، المؤتمر الدولى السادس، جامعة عين شمس.

٦- **السيد كامل عبد المنعم والسيد وديع ياسين (٢٠٠٤م)**: الألعاب الصغيرة، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر.

٧- **جمال حسن (٢٠١١م)**: تأثير برنامج ترويحى رياضى على السلوك العدوانى لدى أطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة التربية الفكرية بالوادى الجديد.

٨- **دعاء كمال محمد توفيق (٢٠٠٩م)**: فاعلية برنامج باستخدام مثيرات سمعية وبصرية على بعض النواقل الكيميائية لتحسين الاستجابة الحركية ومستوى الأداء الفنى فى الباليه، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق.

٩- **زينب أحمد الاسكندرانى (٢٠٠٤م)**: تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، بحث منشور، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، العدد السابع، أكتوبر.

١٠- **زينب محمود شقير (٢٠٠٤م)**: أهم خدمات الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمى الثانى، لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٤-٢٥ مارس.

١١- ـــــــــــــ (٢٠٠٢م): خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة – الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٢- **سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠١م)**: فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٣- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢م)**: الأطفال التوحديون، دراسات تشخيصية وبرامجيه، القاهرة، دار الرشاد.

١٤- ________ (٢٠٠٤م): الإعاقات العقلية – الأنماط – التشخيص – التدخل المبكر، منتدى التجمع المعنى بحقوق المعاق، المؤتمر العربى الثانى، الإعاقة بين التجنب والرعاية، جامعة أسيوط، ١٤-١٥ ديسمبر.

١٥- **عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٦م)**: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٦- **كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد محمد الحماحمى (١٩٨٦م)**: الترويح فى المجتمع المعاصر، دار النشر للطباعة، القاهرة.

١٧- **محمود سالم محمد سالم (٢٠٠٥م)**: تأثير استخدام نشاط رياضى فى دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً مع العاديين على تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

١٨- **مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٨م)**: التدريب الرياضى الحديث – تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٩- **مهدى محمود سالم (٢٠٠٢م)**: قنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠- **هانم حسن أحمد (١٩٩٣م)**: الألعاب والتراث الليبى بمنطقة السلمانى فى بنغازى، بحث منشور، المجلد الثانى، المؤتمر العلمى الأول، الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٢١- **يسر محمد عبد الغنى (٢٠٠١م)**: تأثير برنامج علاجى حركى على بعض القدرات والانحرافات القوامية للمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٢- **يوسف القريوتى، عبد العزيز الصمادى، وجميل السرطاوى (١٩٩٥م)**: المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبى.

23- **Judiith E., Rink (1995)**: Teaching physical education for learning times mirror Mosby college publishing St. Louis.

24- **Loretla M., Stalings, ED., (1982)**: Motor learning from theory to practice the V.C Mosby company.

25- **Robert N., Singer (1980)**: Motor learning and human performance an application to motor skills and movement behaviors" 3 ed. Macmillan publishing Co., INC, New York.

تأثير الألعاب الشعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية ما بين الدمج والعزل على الاستجابة الحركية وخفض السلوك الإنسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم

*غادة محمد يوسف السيد

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج ألعاب شعبية باستخدام المثيرات السمعية والبصرية بنظامي الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على الاستجابة الحركية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وخفض السلوك الإنسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وقد تم اختيار أحد تصميماته ذات القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج – مجموعة العزل)، وإشتملت عينة البحث على (٢٤) تلميذ تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى استخدمت أسلوب الدمج، المجموعة التجريبية الثانية استخدمت أسلوب العزل قوام كل منهما (١٢) تلميذ معاق ذهنيا،، وكان من أهم النتائج:

١- برنامج الألعاب الشعبية بإستخدام المثيرات السمعية والبصرية كان له تأثيره الإيجابى على الاستجابة الحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية قيد البحث وخفض السلوك الانسحابى لدى تلاميذ متلازمة داون القابلين للتعلم.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (مجموعة الدمج) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى لصالح القياس البعدى.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (مجموعة العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى لصالح القياس البعدى.

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين (الدمج – العزل) فى الاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية (مجموعة الدمج).

٥- تفوقت المجموعة التجريبية (مجموعة الدمج) على المجموعة التجريبية (مجموعة العزل) فى نسب التحسن للاستجابة الحركية والسلوك الانسحابى.

٦- إمكانية تطبيق سياسة الدمج فى المرحلة التعليمية وخاصة فى الأنشطة الغير أكاديمية.

* مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

Research Summary

The effect of popular games using audio and visual stimuli between integration and isolation on the response and reduce the kinetic behavior withdrawing in children with Down syndrome who are the learning

*D. Ghada Mohamed Youssef

This research aims to design a program of games popular with stimuli of audio and visual Bnzama integration and segregation and to know its effect on the response kinetics in children with Down syndrome who are the learning and reduce behavior withdrawing in children with Down syndrome who are the learning, the researcher used the experimental method has been chosen one of his designs with a measurement pre and post each of the two experimental groups (Group merger - group isolation), and included a sample search on (24) students were divided randomly into two experimental groups, the first experimental group used the method of integration, the second experimental group used the method of insulation strength of each of them (12) student mentally handicapped, The most important results:

1- A program popular games using audio and visual stimuli had a positive impact on the motor response and some elements of physical fitness in question and reduce behavior withdrawing the pupils with Down syndrome who are the learning.

2- There are significant differences between pre and post measurements for the experimental group (group integration) in the motor response and behavior withdrawing for the post test measurement.

3- There are significant differences between pre and post measurements for the experimental group (group isolation) in the motor response and behavior withdrawing for the post test measurement.

4- And found statistically significant differences between measurements for the two experimental groups Badaan (merger - insulation) in the motor response and behavior withdrawing post test for the measurement of the experimental group (group integration).

5- Outperformed the experimental group (group integration) to the experimental group (group isolation) in the improvement of response rates and kinetic behavior withdrawing.

6- The possibility of applying the policy of integration in the educational level, especially in the non-academic activities.

* Lecturer, Department of Exercise gymnastics motor expression, Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University